

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية رؤساء المصالح ورؤساء الأقسام والخصائص الحاد في البنيات الإدارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف وضعية رؤساء المصالح ورؤساء الأقسام بقطاع التربية الوطنية، على المستويات الوطني والجهوي والإقليمي، نقاشًا متزايدًا داخل الوسط التربوي، بالنظر إلى ما تتحمله هذه الفئة من مسؤوليات تدبيرية وتنظيمية جسيمة، تشكل العمود الفقري للسير اليومي للمنظومة التعليمية، وضمان استمرارية المرفق العمومي التربوي، وربط القرار المركزي بالتنزيل الجهوي والإقليمي.

ورغم الأدوار المحورية التي يضطلع بها رؤساء المصالح والأقسام في مجالات تدبير الموارد البشرية، وتنظيم الامتحانات الإشهادية، وتتبع البرامج الإصلاحية، وتدبير الصفقات والمشاريع، وتنزيل السياسات العمومية التربوية، فإن الإطار التعويضي المؤطر لهذه الفئة ما يزال خاضعًا لمراسيم قديمة لا تعكس حجم التحولات التي عرفها القطاع، ولا تضاعف المسؤوليات، ولا متطلبات الحكامة الحديثة وربط المسؤولية بالتحفيز.

ويزداد هذا الوضع تعقيدًا بجهة الداخلة – وادي الذهب، التي تعرف خصائصًا موهلًا في الموارد البشرية داخل بنياتها الإدارية، سواء على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين أو المديريتين الإقليميتين التابعتين لها. إذ إن عددًا مهمًا من المصالح يشغل فعليًا بموظف واحد فقط، غالبًا ما يكون هو رئيس المصلحة أو المركز، دون طاقم إداري داعم، بما يتغل كاهله بالمهام اليومية ويؤثر سلبيًا على السيولة الإدارية وجودة الأداء.

كما أن هناك مصالح حيوية شاغرة منذ سنوات، من قبيل مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالأكاديمية الجهوية، وبالمديرية الإقليمية لوادي الذهب، وهو ما يطرح إشكالات حقيقية على مستوى التدبير المالي والإداري، وتتبع الصفقات، وتنفيذ الميزانية، وضمان النجاعة والالتقائية بين التخطيط والتنزيل.

وأمام هذا الوضع، ومع غياب تحفيز مادي ومهني يرقى إلى حجم المهام الجسيمة والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الفئة، يطرح سؤال العدالة الوظيفية، وقدرة الإدارة التربوية على مواكبة أورش الإصلاح في ظل بنيات إدارية منهكة وموارد بشرية غير كافية.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن:

- الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل مراجعة الإطار التعويضي والتنظيمي الخاص برؤساء المصالح ورؤساء الأقسام، بما يضمن الإنصاف والتحفيز وربط المسؤولية بالمردودية؟
 - التدابير الاستعجالية المبرمجة لمعالجة الخصائص الحاد في الموارد البشرية بالبنيات الإدارية، خاصة على المستويين الجهوي والإقليمي، وبوجه أخص بجهة الداخلة – وادي الذهب؟
 - أسباب استمرار شغور مصالح حيوية، وعلى رأسها مصالح الشؤون الإدارية والمالية، لسنوات طويلة، وما هو الجدول الزمني لملء هذه المناصب وضمان السير العادي للإدارة التربوية؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة بوكرن